Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثم يتزوجان. وبعد ذلك يكتشفان بسرعة، أنهما ظلا يكذبان ويكذبان ببراعة وإعجاب من الناس حتى صدقا هذا الكذب. ولذلك ينفصلان بسبب انكشاف الكذب وبسبب الملل والرغبة في التغيير والتمرد على الواقع أيضاً!

* * *

هذه الخواطر غير مرتبة سجلتها بعد جنازة الفنان الكبير أمين الهنيدي ثم تأجل نشرها.. وكنت أتحدث إلى الصديقين سعد الدين وهبة وحمدي غيث. نتساءل: أي مصير ينتظر الفنانين؟

أيهما أقسى على الفنان وعلى أولاده. المرض أو الفقر.

وكان الهنيدي قد قام ببطولة مسرحيتين من تأليفي هما: حلمك يا شيخ علام.. ومين قتل مين؟!

وكنت أشفق عليه. ولكن لا بديل عندي ولا بديل عنده إلا أن يكون مثل عود كبريت يتحرك على خشبة المسرح ليحترق كل يوم.. وما خشبة المسرح إلا «صنفرة» تسحق أعمار الفنانين.. فالفنان هو الشخص المحكوم عليه بأن يعيش ويموت في الأضواء وفي أجمل أكذوبة ـ يرحمه الله!

* * *

مختار: الذي انشقت عنه الأرض.. وإهانات أخرى!

قلت لمحافظ الدقهلية سعد الشربيني: ولماذا لا يكون لأم